

Distr.: General
7 January 2009
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

في ضوء تدهور الوضع العسكري في قطاع غزة وتواصل العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك العملية البرية الضخمة، أتشرف أن أحيل طيه البيان الذي أدلى به الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، أمس ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس فرنسا في شرم الشيخ، مصر (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد عبد العزيز

السفير والممثل الدائم



مرفق الرسالتين المؤرختين ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

كلمة السيد الرئيس محمد حسني مبارك في مستهل المؤتمر الصحفي مع الرئيس الفرنسي

(شرم الشيخ: ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩)

أرحب بالرئيس ساركوزي وأعبر عن تقديري للمشاورات التي أجريناها معا - أمس واليوم - حول الموقف شديد الخطورة بقطاع (غزة) .. وقد استعرضت مع الرئيس ساركوزي جهود مصر ورؤيتها لاحتواء الموقف، كما أطلعني - بدوره - على نتائج مشاوراته أمس بإسرائيل.

يستمر الوضع المتدهور الراهن في (غزة) للأسبوع الثاني، بما يشهده من اعتداءات إسرائيلية متواصلة، ودمار وإزهاق للأرواح واستهداف للمدنيين الأبرياء، وبما يؤدي إليه من تصعيد التوتر وزعزعة للاستقرار بالمنطقة.

إن مصر التي فتحت الباب لسلام الشرق الأوسط ورعت القضية الفلسطينية عبر ستين عاما .. لا يمكن أن تقبل استمرار الوضع الحالي ما بين تمسك الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي بمواقفهما، ومماثلة مجلس الأمن الدولي في تحمل مسؤولياته.

لقد واصلت مصر تحركها وجهودها منذ اليوم الأول للعدوان .. وإنني أطرح اليوم مبادرة محددة سعيا لاحتواء الموقف .. تتأسس على العناصر الآتية:-

أولا: قبول إسرائيل والفصائل الفلسطينية لوقف فوري لإطلاق النار لفترة محددة .. بما يتيح فتح ممرات آمنة لمساعدات الإغاثة لأهالي القطاع، وبتح لمصر مواصلة تحركها للتوصل لوقف شامل ونهائي لإطلاق النار.

ثانيا: دعوة مصر كلا من إسرائيل والجانبيين الفلسطيني لاجتماع عاجل من أجل التوصل للترتيبات والضمانات الكفيلة بعدم تكرار التصعيد الراهن ومعالجة مسبباته. بما في ذلك تأمين الحدود، وبما يضمن إعادة فتح المعابر ورفع الحصار، واستعدادها للمشاركة في مناقشة ذلك مع الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي، ومع الاتحاد الأوروبي وباقي أطراف الرباعية الدولية.

ثالثاً: تحديد مصر دعوتها للسلطة الوطنية وكافة الفصائل الفلسطينية للتجاوب مع الجهود المصرية لتحقيق الوفاق الفلسطيني، باعتباره المتطلب الرئيسي بتجاوز التحديات التي تواجه شعبهم وقضيتهم .. في الظرف الخطر الراهن وفي المستقبل.

إن مصر إذ تطرح هذه المبادرة تحملاً لمسؤوليتها، تتطلع لتحمل الجانين الإسرائيليين والفلسطينيين وكافة الأطراف الإقليمية والدولية لمسؤوليتهم .. حقناً للدماء .. وإحياء للأمل في السلام.

أعبر مجدداً عن ترحيبي بالرئيس ساركوزي وأدعوه لأخذ الكلمة .. فليتفضل.
